

م/نائب الفاعل

هو الاسم الواقع بعد الفعل المبني للمجهول ، أو شبهه نحو : أُكْرِمَ المجتهدُ ، نائب الفاعل (المجتهد) واقع بعد الفعل المبني للمجهول.

ويسميه بعض النحاة : المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله ، ولكن تسميته نائب الفاعل أحسن لأن نائب الفاعل قد يكون أصله مفعولاً وقد لا يكون مفعولاً ، كالظرف أو المصدر أو الجار والمجرور.

وبعض النحاة يسمون الفعل المبني للمجهول : الفعل الذي لم يُسمَّ فاعله ، أو يسمونه الفعل المبني للمفعول.

إذا حُذِفَ الفاعل ناب عنه المفعول به ويسمى حينئذ : النائب عن الفاعل ويُعطى حكم الفاعل في لزوم الرفع ووجوب التأخير عن رافعه ، وتأنيث الفعل إن كان مؤنثاً ، وعدم جواز حذفه ؛ لأن أصبح عمدة لا يُستغنى عنه، مثال ذلك : نيل خير نائل ، فخير نائب فاعل وهو في الاصل مفعول به : نال زيدٌ خيرَ نائل ، فحُذِفَ الفاعل (زيد) وأقيم المفعول به مقامه، ولا يجوز تقديمه على رافعه الفعل ؛ فلا تقول : خيرُ نائل نيل على اعتبار أنه نائب فاعل مقدم ، وإنما يجوز ذلك على اعتبار (خيرُ) مبتدأ خبره جملة (نيل) ونائب الفاعل : ضمير مستتر تقديره (هو) ، ولا يجوز حذف نائب الفاعل ؛ فلا تقول : نيل ، بدون نائب الفاعل.

*كيفية صياغة الفعل الذي لم يسم فاعله(المبني للمجهول) :

- ١- إذا كان الفعل ماضياً صحيح العين خالياً من التضعيف وجب ضم اوله وكسر الحرف الذي قبل اخره، مثل : (فتح العملُ بابَ الرزق) يتغير بعد حذف الفاعل فيصبح (فُتِحَ بابُ الرزق).
- ٢- إن كان الفعل مضارعاً وجب ضم اوله ، وفتح الحرف الذي قبل اخره نحو (يرسُمُ المهندسُ البيتَ) فيصبح بعد حذف الفاعل (يُرسَمُ البيتُ).
- ٣- إذا كان الماضي مبدوء بباء زائدة سواء أكانت للمطاوعة نحو (تكسر) أم لغيرها نحو (تعلم ، تفضل) وجب ضم الحرف الثاني مع الاول فتصبح الافعال (تُكسر) ففي مثل : (تفضّل الصديقُ بالزيارة) يصبح (تُفضّل بالزيارة).
- ٤- إن كان الماضي مبدوء بهمزة وصل فيضم حرفه الاول والثالث ففي أنطلق يقال : أنطلق ، وفي (اعتمد العاقل على كفاحه) يقال : (أُعتمَد على الكفاح).

٥- إذا كان الماضي الثلاثي معتل العين واو أو ياءاً (وسطه واو او ياء)مثل : صام وأصلها (صوم) وقال أصلها (قول) وباع أصلها (بيع) تُكسر فائهُ (الحرف الاول) فينقلب حرف العلة ياء عند البناء للمجهول نحو : صِيمَ ،بِيعَ.

* علامات اعراب نائب الفاعل

١-الضمة : إذا كان نائب الفاعل مفرد أو جمع مؤنث سالم مثل : بُني البيتُ في تركيا

البيت : مفرد

قُوبلت الفتياتُ في الشركة (الفتيات) جمع مؤنث سالم

وكلاهما يعرب نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٢-الالف : إذا كان مثنى مثل : أحل لكم الابيضان

الابيضان هنا نائب فاعل مرفوع بالالف لأنه مثنى

٣-الواو : إذا كان جمع مذكر سالم أو من الاسماء الخمسة مثل : كُوفىء الفائزون

الفائزون جمع مذكر سالم

شُهد أبوك في المدرسة

أبوك من الاسماء الخمسة

وكلاهما يعرب نائب فاعل مرفوع بالواو